

بضربهم الملائكة التسعة عشر واما العشرة المذكورة ففي الجنة
مع سيد البشر غيا الانف من كثر **قال المؤلف** المقام الثاني
في الجواب تفصيلا كما اوردوه في حق اولئك الاصحاب الذين لم يروا
الله في حق اهل بيت النبي الاطياب فمن ذلك ما ذكره بعض الصحابة
قال انه يجب تعظيم الصحابة والتف عن العج فيهم لان الله تعالى
عظمهم واثى عليهم في غير موضع من كتابه كقوله سبحانه وسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار وقوله تعالى يوم لا يخفى الله
البنى والذين امنوا معه نوره يسوع بين ايديهم وقوله
والذين امنوا معه نوره يسوع بين ايديهم وقوله والذين
معهم استاء على الكفار رحما وبنهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وقوله لعذرني الله عن المؤمنين
اذ يبني يعونك تحت الشجرة المخرج ذلك من الايات
الالهية على عظم قدرهم وكرامتهم عند الله والرسول قد اجمع
واثى عليهم في آيات كثيرة منها ثم استعمل جملة من الاحاديث
الالهية في هذا المقام بعد الكلام على هذا الكلام اقول لا يخفى
عليك ما في كلام هذا المخدول من الوهن الموجب للرد وعدم
القبول اما اوله فلا من من المعلوم ليس المراد بهذه الايات
جميع الصحابة لظهور ان فيهم المناقب التي التي منهم
من ظهر نفاقه وعرف به وسنهم من حتى حتى على الرسول
صلى الله

صلى الله عليه وسلم كما استار اليه سبحانه ومن اهل المدينة مروا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم وذي اية اخرى ولتم فيهم في
لحن القول ولاريب ان فيهم شاذي الخور وروكي الكبار
كما تقدم ذكره فلا بد حينئذ من العمل على بعضهم واحدا لا يدعي
الظن على جميع الصحابة لان فيهم العلماء والعباد والزهاد
واهل الجهاد ومن لا اختلاف في علو مرتبة بين العباد
وانما نظن بمن غير رسول بعد الرسول وخرج عن قوانينه
واوره ونواهيها ما يفعل ويقول وما دلت عليه الروايات
المستق عليها المقول لا ما تن رواه الشيعة من المقول
وحينئذ فلا دلالة في هذه الايات على خصوص بعض الصحابة
والذين هم محل النزاع فلا يخفى لفي هذه الايات والاستفهام
واما ثانيا فلا نالم بظن فيهم ولم يذمهم الا بارووه
في حقهم واستفاضت به اخبارهم وصرحت به جملة من
علمائهم كما تقدم فاذا كان متقدما علمائهم ورواه اضلعهم
قد فتوا هذا الباب ورفوا عنه الحجاب ولم يدعوا مثلية لهم
الانقلوها ولا خيرية وفضيلة الاثروها كما استقلت
عليه فصول المطامع التي اوجبت الظن عليهم من كل
طامع فتعطي ذلك بهذا الكلام وسره باهنا لك
عن اعيان القبائل من قبيل ستم الشمس بالريح الذي لا يريد
الشمس